

## تحسين مهارة الاستماع بتطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

Muhammad Ali Sobri<sup>1</sup>, Rofiazka Fahmi Huda<sup>2</sup>, Muhtadi Ahmad Marzuki<sup>3</sup>, Kevin Nugraha Penirewod<sup>4</sup>

<sup>1234</sup> Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Jambi, Indonesia

Email: mhmmmd4330@gmail.com<sup>1</sup>, rofiazka\_92@unja.ac.id<sup>2</sup>, muhtadiahadmarzuki264@gmail.com<sup>3</sup>, knugrahaaa@gmail.com<sup>4</sup>

**Abstrak:** : Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan mengetahui implementasi metode Total Physical Response (TPR) dalam meningkatkan hasil belajar maharah istima' siswa kelas VIII.1 MTs Al-Ihsaniyah Sarang Burung Kabupaten Muaro Jambi. Penelitian ini dilaksanakan pada bulan Februari 2025 sampai April 2025. Data penelitian didapat dengan cara observasi, wawancara, dokumentasi, dan tes yang diberikan kepada siswa. Jenis penelitian yang digunakan adalah Penelitian Tindakan Kelas (PTK) sebanyak dua siklus. Sumber data penelitian ini adalah guru bahasa Arab dan siswa kelas VII.1 MTs Al-Ihsaniyah Sarang Burung Kabupaten Muaro Jambi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode Total Physical Response dapat meningkatkan maharah istima' siswa. Hal ini dibuktikan dengan perbaikan yang terjadi dalam proses pembelajaran yang didasarkan pada indikator pembelajaran efektif serta peningkatan pada hasil belajar siswa. Pada siklus I rata-rata hasil belajar maharah istima' siswa yaitu 58,3%, kemudian pada siklus II meningkat menjadi 74,7% dengan jumlah siswa yang mencapai ketuntasan belajar yaitu 88%.

**Kata Kunci:** *Bahasa Arab, Maharah Istima', Total Physical Response (TPR).*

**Abstract:** This study aims to describe and determine the implementation of the Total Physical Response (TPR) method in improving the learning outcomes of Maharah Istima' students of class VIII.1 MTs Al-Ihsaniyah Sarang Burung, Muaro Jambi Regency. This study was conducted from February 2025 to April 2025. Research data were obtained through observation, interviews, documentation, and tests given to students. The type of research used was Classroom Action Research (CAR) in two cycles. The data sources for this study were Arabic teachers and students of class VII.1 MTs Al-Ihsaniyah Sarang Burung, Muaro Jambi Regency. The results of the study showed that the application of the Total Physical Response method can improve students' Maharah Istima'. This is evidenced by the improvements that occur in the learning process based on effective learning indicators and improvements in student learning outcomes. In cycle I, the average learning outcome of students' Maharah Istima' was 58.3%, then in cycle II it increased to 74.7% with the number of students achieving learning completeness of 88%.

**Keywords :** *Arabic, Listening Skills, Total Physical Response (TPR).*

## المقدمة

عند تعليم اللغة الأجنبية كاللغة العربية هناك مهارات لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا. أوضح ملجانطو أنّ العملية اللغوية هي عملية مركبة تتكون من الجانبين المختلفين. الجانب الأول يسمى القدرة الاستقبالية، وهي عملية واقعة في المستمع نفسه الذي يتلقى رموزا لغوية تشتمل على المعنى والفائدة من كلام المتحدث، أي القدرة على فهم المعنى المقصود من الكلمات التي يسمعها المستمع من المتحدث. والجانب الثاني يسمى القدرة الإنتاجية، وهي عملية واقعة في المتحدث نفسه الذي ينتج رموزا لغوية تشتمل على المعنى والفائدة<sup>1</sup>.

بناء على التعريف المذكور، ينقسم هذه العناصر الأربعة إلى قسمين. القسم الأول هو المهارة الاستقبالية التي تركز على استقبال وفهم المعنى من الرموز اللغوية، وتشمل فيها مهارة الاستماع والقراءة. أما القسم الثاني هو المهارة الإنتاجية التي تركز على إنتاج الرموز اللغوية،

<sup>1</sup> Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 9(2), 179–196. <https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>

وتشمل فيها مهارة الكلام والكتابة. وهذه المهارات الأربعة عناصر أساسية في تعليم اللغة العربية.

إن طريقة التعليم عنصر من عناصر التعليم، ولها تأثير كبير ومهم في عملية التعليم. وفي هذا البحث، حدد الباحث طريقة لتعليم اللغة ويعتقد أنها طريقة فعّالة عند تطبيقها في تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بالمهارة الاستقبالية. والطريقة التي يقصد بها الباحث هي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. (Total Physical Response-TPR).

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي مفهوم المدخل لتعليم اللغة التي طوّرها البروفيسور جيمس ج. اشرف -Prof. James J. Asher- وهو عالم علم النفس من كلية سان خوسيه -san jose-، كاليفورنيا -California-، الولايات المتحدة الأمريكية -Amerika Serikat- في الستينيات. يرى أشرف أن التوجيهات المباشرة المقدمة للتلاميذ من ألفاظ تشمل على أوامر، ثم يستجيب التلاميذ استجابة جسدية أي يستجيب بحركات أجسادهم قبل أن يستجيب باستجابة لفظية<sup>2</sup>. وإن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة طريقة تعليم اللغة المبنية على تنسيق الكلام والفعل: فهو تحاول تعليم اللغة من خلال النشاط البدني أو الجسدي " *a language teaching method built around the coordination of speech and action; it attempts to teach language through physical (motor) activity*". الكاملة هي طريقة تعليم اللغة تُبنى على تنسيق الأوامر (*command*) والكلام (*speech*) والحركة (*action*)، وتحاول تعليم اللغة من خلال النشاط الجسدي أو البدني<sup>3</sup>.

وتعتبر هذه الطريقة على أنها طريقة مناسبة لتعليم اللغات الأجنبية للمبتدئين أي في مرحلة الأولى، حيث تركز العملية التعليمية على الأنشطة المباشرة المتعلقة بالأنشطة الجسدية

<sup>2</sup> Dodi, D. R. (2022). Pengaruh Metode Total Physical Response (TPR) Terhadap Penguasaan Kosakata dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Ihtimam*, 5(2), 1–18. <https://doi.org/10.36668/jih.v5i2.415>

<sup>3</sup> Shofi, A. T., Mazidah, E. N., Hidayah, B., & ... (2022). Pendampingan Bimbingan Belajar dan Pembuatan Media Ajar Basic English untuk Santri Pondok Pesantren Al-Karimi. *JPP IPTEK (Jurnal ...)*, 720128903, 43–52. <https://doi.org/10.31284/j.jpp-iptek.tahun.v6i1.3018>

(physical) والحركات (movement)؛ إن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة طريقة سهلة وخفيفة في تطبيقها وتشتمل على عناصر الحركة واللعب حتى تساعد على إزالة الشعور بالملل لدى التلاميذ بسبب المشكلات التي يواجهونها في عملية التعليم، وتساعد على زيادة الشعور بالسعادة لدى التلاميذ، ومع ذلك تستطيع هذه الطريقة أن تجعل عملية التعليم عملية فعالية وتحسن دافع التعلم لدى التلاميذ وإنجازاتهم<sup>٤</sup>. وفي هذه الطريقة يتم فهم المعنى أو معنى اللغة المستهدفة وتعلمه أثناء تطبيقها. وفقا لأشير، يقوم التلاميذ بدور الممثل في عرض القصة والمعلم كمخرجها. حيث يقرّر المعلم عن ما سيعلمه، ومن سيمثل و سيقدم المادة. ويستمتع التلاميذ بالإهتمام ثم يستجيبون باستجابة جسدية للتوجيهات والأوامر التي يقدمها المعلم بشكل إفرادي أو الاجتماعي.

إنّ اللغة أداة مهمّة يستخدمها الإنسان للتفاعل فيما بينهم وهي من أسس الحياة الإنسانية<sup>٥</sup>. يُعرّف تعليم اللغة العربيّة بأنّه جهد لتعليم التلاميذ ليتعلّموا اللّغة العربيّة، حيث يكون المعلم عاملاً ميسراً وينظّم العناصر المختلفة لتحقيق الأهداف المستهدفة<sup>٦</sup>.

إنّ للغة العربيّة مهارات لغويّة هي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة وينقسم إلى قسمين، القسم الأوّل هو المهارة الاستقباليّة التي تركز على استقبال وفهم المعنى من الرموز اللغوية، وتشمل فيها مهارة الاستماع والقراءة. وأمّا القسم الثاني هو المهارة الإنتاجية التي تركز

<sup>4</sup> Nursiniah, S. (2024). *Mensinergikan Community Language Learning ( CLL ) dan Total Physical Response ( TPR )*. 3, 7803-7819.

<sup>5</sup> Sayd, A. I. dkk. (2020). Implementasi Metode Total Physical Response (Tpr) Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Bagi Anak-Anak Sekolah Dasar Inpres Liliba Kupang. *Jurnal Bisnis Dan Manajemen*, 3(1), 42. <https://repository.uinsaizu.ac.id/>

<sup>6</sup> Huda, F. (2023). استراتيجيت تعليم اللّغة العربيّة الفعّالة في معمل اللّغة في معهد طار السلام كوتنولر فونوروكو للتربية الإسلاميّة الحديثة وه تغللا لعمو . *بلسادًا ملكتلما نم تيزيلجنلااو ماق دقو*. ٤ (١), ٢٣-٣٠

<sup>7</sup> Yenni Yunita, Najmi Hayati, I. M. (2021). Urgensi Belajar Bahasa Arab Melalui Metode Komunikatif Pada Siswa Mts Muhammadiyah Lubuk Jambi-Kuantan Singingi. *BHAKTI NAGORI (Jurnal Pengabdian Kepada ...)*, 1, 90-94. [https://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti\\_nagori/article/view/1825%0Ahttps://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti\\_nagori/article/download/1825/1360](https://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti_nagori/article/view/1825%0Ahttps://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti_nagori/article/download/1825/1360)

على إنتاج الرموز اللغوية، وتشمل فيها مهارة الكلام والكتابة. وهذه المهارات الأربعة عناصر أساسية في تعليم اللغة العربية<sup>8</sup>.

مهارة الاستماع هي كفاءة وقدرة للشخص على تحليل وتحديد الرموز اللغوية بالإهتمام الكثير وفهم المعنى الذي أراده المتحدث أن يوصله من خلال الكلام أو اللغة المكتوبة وهو أمر مهم في الحياة لأنه أسلوب أو طريقة للشخص في التكالم والتفاعل مع الآخرين<sup>9</sup>.

ومن نتائج الملاحظة الأولى التي قام بها الباحث، وجد الباحث بعض المشاكل التي تتعلق بتعليم اللغة العربية في الصف السابع. ١. في تلك المدرسة، منها: أولاً، ضعف اهتمام التلاميذ ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية ويظهر ذلك في بيئة سلبية عند التعلم. ثانياً، قلة تطبيق طريقة التعليم المتنوعة مما يؤدي إلى بيئة التعليم تكون رتيبا وقلّ فعالية. ثمّ وجد الباحث مشكلة تتعلق باستجابة التلاميذ للمفردات، حيث يواجهون صعوبة في ترجمة المفردات والتّصوُّص بل يرى كثير من التلاميذ أن اللغة العربية مادة صعبة ومملة. المشكلات المذكورة تؤدي إلى انخفاض مستوى عملية تعلم مهارة الاستماع لدى التلاميذ ونتائجهم. وبناءً على تحليل نتائج الاختبار القبلي لمهارة الاستماع، تبين أنّ مستوى قدرة التلاميذ على الاستماع لا يزال المنخفضة. تُشير البيانات التجريبية إلى أنّ من ١٨ تلميذاً، حصل ١٢ تلميذاً (٦٦,٦٧٪) على درجات في المدى ٥-٥٩، ثم ٦ تلاميذ (٣٣,٣٣٪) حصلوا على درجات بين ٦٠-٦٩. وبلغ متوسط درجات التلاميذ الإجمالي ٤٢,٥٪.

وبناء على ذلك، إنّ تطبيق طريقة التعليم المختلفة جهد من جهود لتحسين جودة التعليم، وبالنظر إلى المزايا التي تُشتمل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response*) فقد قرّر الباحث إجراء البحث حول تطبيق هذه الطريقة. وذلك كحلّ المشكلة

<sup>8</sup> Rizki, R. B., Ghofur, A., & Hasyim, U. (2023). ١٤-١. (١). ٤. تروغلا تاراهلما عبراً ملعت نف اهرودو نارقلا نف عامتسلاا قراهم نونف.

<sup>9</sup> Naseha, S. D., Hasan, L. M. U., & Rahmawati, C. (2023). تعليم مهارة الاستماع بأسلوب الخريطة الذهنية بالتطبيق على طلاب جامعة. *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 4(1), 73-87. مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المذكورة. وركز الباحث على المهارة الاستقبالية خاصة مهارة الاستماع. مما يميز هذا البحث عن البحوث السابقة التي ركزت على تطبيق هذه الطريقة حول المفردات فقط.

## المنهج

إنّ منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو بحث إجرائي صفيّ أو يسمّى أيضاً بالبحث الإجماليّ في الصّفّ (PTK) وفي اللّغة الإنجليزيّة يسمّى *Classroom Action Research*. وإنّ البحث الإجماليّ الصفيّ هو بحث يقوم به الباحث تنفيذ إجراءات مباشرة في الصّفّ أو الفصل أو داخل الفصل. ومن مفهوم الآخر يُعرّف البحث الإجماليّ الصفيّ بأنّه عمليّة لتحسين عمليّة التّعليم والتّعلّم داخل الفصل أو الصّفّ الدّراسيّ كجهد لزيادة الفعاليّة في الممارسة أو عمليّة التعلّم فيه. وظهر تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ في هذا البحث من خلال استجاباتهم وأنشطتهم أثناء عمليّة التّعليم، ويمكن اعتبار إجراء التّعليم إجراء نجاحاً إذا كان التلاميذ قادرين على تحقيق الأهداف التعليميّة التي تمّ تحديدها. وفي تعليم مهارة الاستماع، ستحقّق أهداف التّعلّم إذا حقّق التلاميذ مؤشّرات القدرة على مهارة الاستماع بشكل عامّ، وهي: (١) القدرة على تقديم استجابات أو استجابات جسديّة متعلّقة لمحتوى الخطاب والتّعليمات الذي يستمعون بما يتماشى مع تطبيق طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة. (٢) القدرة على تحديد وتحليل أصوات الحروف بدقّة. (٣) القدرة على فهم معنى الجمل التي يستمعون إليها. (٤) القدرة على تمييز الأصوات الحروف المتشابهة. وأمّا مؤشّرات نجاح هذا البحث هو تحقيق الكفاءة التعليميّة ٨٥٪ على الأقلّ من التلاميذ بدرجة نهائيّة مساوية أو أكثر من معيار الكفاءة الأدنى لمادّة اللّغة العربيّة في مهارة الاستماع التي حددها المدرسة وهي ٧٠.

## نتائج البيانات ومناقشتها

### وصف الدورة التمهيدية

وقد قام الباحث بالإختبار القبلي أو التمهيدى في المرحلة التمهيدية للحصول على قدرة التلاميذ في مهارة الاستماع قبل الإجراء. ويُعرف الحالة الأولية لمهارة الاستماع لتلميذ الصف السابع ١. قبل الإجراء في الجدول التالي:

الرقم	القيمة الإحصائية	التكرار	النسبة المئوية
٠.١	٥٩-٠	١٢	٦٦٪
٠.٢	٦٩-٦٠	٧	٣٤٪
٠.٣	٧٩-٧٠	٠	٠
٠.٤	١٠٠-٨٠	٠	-
	عدد التلاميذ	١٨	-

الجدول ١

تبيّن أنّ مستوى قدرة التلاميذ على الاستماع لا يزال منخفضاً. تشير البيانات التجريبية إلى أنّ من ١٨ تلميذاً، حصل ١٢ تلميذاً (٦٦,٦٧٪) على درجات ٥٩-٠، ثم ٦ تلاميذ (٣٣,٣٣٪) حصلوا على درجات بين ٦٩-٦٠. ولم يحققوا الحد الأدنى من معايير الاكتمال لمهارة الاستماع وبلغ متوسط درجات التلاميذ الإجمالي ٤٢,٥٪. وتُشير هذه النتائج بشكل دالّ إلى أنّ قدرة التلاميذ على الاستماع قبل تطبيق الإجراء تُصنّف ضمن المستوى المنخفض.

### وصف نتائج كل دورة من الإجراءات

## ١. الدورة الأولى

قام الباحث بإعداد وتخطيط تنفيذ الإجراء في هذه المرحلة بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة في مرحلة قبل الإجراء. يقوم الباحث بإعداد أدوات التعليم منها وحدة التعليم التي تحتوي على خطط التعليم والأهداف والخطوات ووسائل التعليم، بالإضافة إلى التقييمات المطلوبة في وحدة أو موضوع بناء على أهداف التعليم. وأعدّ الباحث صحيفة الملاحظة وأدوات التقييم لمعرفة نتائج تعليم مهارة الاستماع التلاميذ بعد إعطائهم الإجراء. تتكون الدورة الأولى من ثلاثة اجتماعات.

أما في الاجتماع الأول قام الباحث بتقديم المادة حول موضوع "العنوان"، وشرح الباحث عن المفردات المتعلقة بالموضوع، ثم قام الباحث والتلاميذ بقراءة المفردات ومعناها وطلبوا من التلاميذ حفظها. ثم يقوم الباحث بتقديم المادة وشرحها عن الأفعال البسيطة وتغيراتها من الأفعال الماضية أو الحالية أو المستقبلية وأفعال الأوامر. مثل (كتب - يكتب - اكتب) الذي يعني الكتابة، (فتح - يفتح - افتح) مفتوح، (غلق - يغلق - اغلق) الإغلاق، (رَفَعَ - يَرْفَعُ - اِرْفَعُ) للرفع، (قام - يقوم - قم) القيام، و (قعد - يقعد - اقعد) الذي يعني الجلوس. تم إنشاء هذه المادة من قبل الباحث لأن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تتطلب أفعال الأمر في تطبيقها. لذلك، يربط الباحث مادة الفعل بمادة "العنوان".

وأما في الاجتماع الثاني شرح الباحث عن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي تم ربطها بالموضوع في الاجتماع السابق. وركز الباحث على أفعال الأوامر البسيطة مثل (اُكْتُبْ)، بدأ الباحث بتقديم المثال أولاً، عندما استُمتعت الجملة فاستجاب الباحث بحركات جسدية تشير إلى الحركات عند الكتابة. ثم يقدم الباحث أمراً بالجملة ويستجيب التلاميذ بحركات جسدية تشير إلى حركات الكتابة كما أظهر الباحث. وكذلك أفعال الأوامر الأخرى مثل (قُمْ) التي يتم استجابتها بحركة قيام و (أُقْعُدْ) التي يتم استجابتها بحركة جلوس. في هذه الطريقة،

يمكن للباحث والتلاميذ تبادل الأدوار في إعطاء وتقديم الأوامر والاستجابة. بحيث يصبح جو بيئة التعليم أكثر نشاطا ومسرورا.

وأما في الإجتماع الثالث استمرّ الباحث المادة المتعلقة بأفعال الأوامر. إذا ركز الباحث في الاجتماع السابق على فعل الأمر البسيط، فقد ركز الباحث في هذا الاجتماع على فعل الأمر الذي تم تحسينه إلى جملة. مثل (افْتَحْ)، مثل افتح الباب وافتح الكتاب وافتح الكتاب وافتح الحقيبة. عندما تُستَمَع الجملة للتلاميذ، فإنهم يستجيبون بحركات جسدية تشير إلى حركات فتح الأبواب وفتح الكتب وفتح الحقائق. وكذلك الجملة (ارْفَعْ) مثل ارفع يديكم اليمنى أو اليسرى. عندما تُستَمَع الجملة للتلاميذ فإنهم يستجيبون بحركة جسدية لرفع أيديهم وفقا لغرضها. و يمكن للباحث والتلاميذ تبادل الأدوار في إعطاء أو تقديم الأوامر والاستجابة في هذه الطريقة. يتم تنفيذ هذه الأنشطة بشكل متكرّر لتدريب مهارة الاستماع لدى التلاميذ على استماع الجمل التي يتم سماعها واستماعها ثم يستجيبون بحركات جسدية توضح أنهم علموا وفهموا معنى الجملة.

الرقم	القيمة الإحصائية	التكرار	النسبة المئوية
٠.١	٥٩-٠	١٠	٪٥٥
٠.٢	٦٩-٦٠	٢	٪١١
٠.٣	٧٩-٧٠	٦	٪٣٣
٠.٤	١٠٠-٨٠	٠	-
	عدد التلاميذ	١٨	٪٣٣,٣

الجدول ٢

ويُعرف من الجدول زيادة في نتائج التعليم لمهارة الاستماع عند مقارنتها بما كان عليه قبل إعطاء الإجراء. كانت النتائج قبل اتخاذ إجراء أنه من بين ١٨ تلميذا، كان ١٢ تلميذا

حصلوا على درجة ٠-٥٩، ثم ٦ تلاميذ حصلوا على درجة ٦٠-٦٩ بمتوسط درجة ٤٢,٥٪. وبعد إعطاؤهم إجراء في الدورة الأولى من أصل ١٨ تلميذاً، كان ١٠ تلاميذ حصلوا على درجة ٠-٥٩، و ٢ تلميذان حصلوا على درجة ٦٠-٦٩، و ٦ تلاميذ حصلوا على درجة ٧٠-٧٩ وحققوا الحد الأدنى من معايير الاكتمال لمهارة الاستماع ٣,٣٪ بمتوسط درجة ٥٨,٣٪.

## ٢. الدورة الثانية

يعد تخطيط الإجراء في الدورة الثانية استناداً إلى نتائج التحليل والتقييم في الدورة السابقة. تظهر نتائج تحليل الدورة السابقة أن هناك نقصان فيما يتعلق بالمادة والطريقة المطبقة. لذلك في هذه المرحلة، يركز الباحث أكثر على تخطيط المواد التعليمية. مثل مرحلة التخطيط في الدورة السابقة، يقوم الباحث في هذه المرحلة أيضاً بإعداد المواد التعليمية التي يتم تجميعها بناء على الكتب المدرسية. كما أعد الباحث صحيفة الملاحظة وأدوات التقييم لمعرفة نتائج تعليم المهارة الاستماع للتلاميذ بعد إعطائهم الإجراء. تتكون الدورة الثانية من اجتماع واحد. تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في هذا الاجتماع هو عندما يتم سماع مفردات الأرقام، فإن الاستجابة التي يجب تقديمها هي تحريك الأصابع الذي يشير إلى عدد الأرقام. على سبيل المثال، عندما تُستمع مفردات الرقم "اثنين"، يستجيب التلاميذ بتحريك أصابعهم مما يشير إلى الرقم اثنين. يحدث هذا النشاط بشكل متكرر أثناء عملية التعليم. ثم قام الباحث باختبار البعدي لمعرفة نتائج تعليمهم

الرقم	القيمة الإحصائية	التكرار	النسبة المئوية
٠.١	٥٩-٠	٢	١١٪
٠.٢	٦٩-٦٠	٠	٠
٠.٣	٧٩-٧٠	٨	٤٤٪

٤٤٪	٨	١٠٠-٨٠	.٤
٨٨,٨٪	١٨	عدد التلاميذ	.٥

الجدول ٣

من الجدول أعلاه، من المعروف أنه كان هناك زيادة في قيمة نتائج تعليم التلاميذ في مهارة الاستماع مقارنة بقيمة نتائج تعليم التلاميذ في الدورة السابقة. في الدورة الأولى من أصل ١٨ تلميذاً، كان هناك ١٠ تلاميذ حصلوا على درجة ٥٩-٠ ، وكان هناك ٢ تلاميذان حصلوا على درجة ٦٠-٦٩ ، وكان هناك ٦ تلاميذ حققوا درجة ٧٠-٧٩ بمتوسط درجة ٥٨,٣٪. وفي هذه الدورة، تظهر البيانات أنه من بين ١٨ تلميذاً ، هناك ٢ تلميذان حصلوا على درجة ٥٩-٠ ، وهناك ٨ تلاميذ يحققون درجة ٧٠-٧٩ ، وهناك ٨ تلاميذ تمكنوا من تحقيق درجة ١٠٠-٨٠. وقد حققوا ١٦ (٨٨,٨٪) تلاميذ الحد الأدنى من معايير الاكتمال لمهارة الاستماع بمتوسط درجة ٧٤,٧٪.

#### المناقشة

ولا يمكن انفصال مناقشة عن نظرية التعليم الفعال لأن الأغراض والأهداف من البحث الإجرائي في الصفّ الدراسي هو تحسين عملية التعليم. استخدم الباحث خمسة مؤشرات للتعليم الفعال في هذا البحث وهي (١ : ١) إدارة تنفيذ التعليم والتي تظهر في أنشطة تخطيط التعليم أحدها في إعداد أدوات التدريس. قام الباحث بتصنيف المواد التعليمية بناء على الكتب الدراسية العربية المستخدمة في المدرسة، ثم أضاف الباحث مادة على أفعال الأوامر البسيطة لتكييف طريقة المطبقة (٢) العمليات التواصلية، والتي يتم تصويرها عند تطبيق الطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، على سبيل المثال عندما ينطق الباحث بجملة قُمْ! ثم يستجيب التلاميذ بحركة القيام، وكذلك عندما يقول الباحث جملة أقمُد! ثم يستجيب التلاميذ بحركة

<sup>10</sup> Bistari, B. (2018). Konsep Dan Indikator Pembelajaran Efektif. In *Jurnal Kajian Pembelajaran dan Keilmuan* (Vol. 1, Issue 2, p. 13). <https://doi.org/10.26418/jurnalkpk.v1i2.25082>

جلوس. يمكن للتلاميذ إعطاء الأوامر ويمكن للمعلم أو الباحث يستجيب للأوامر بحيث تحدث عملية تواصلية. (٣) استجابة التلاميذ، تحدث عندما يستجيب التلاميذ أو يستجيب لجملة الأمر التي يستمعونها باستجابات جسدية. (٤) أنشطة التعليم، يصبح التعليم نشطا لأن التلاميذ متحمسون للاستماع والاستجابة بالاستجابات الجسدية. (٥) نتائج التعليم، تظهر في ترقية نتائج التلاميذ عند مقارنتها بنتائجهم قبل اتخاذ أو إعطاء الإجراء.

إن هذا البحث مرتبط بمؤشر مهارة الاستماع لأنه تركز على ترقية وتحسين مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع. ١ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإحسانية سراج بورونج بموارو جمبي. يقال إن أهداف التعليم في تعلم مهارة الاستماع تتحقق عندما يحقق التلاميذ الأشياء التي تم ذكرها في مؤشرات مهارة الاستماع بشكل عام<sup>١١</sup>.

١. القدرة على تعريف أصوات الحروف.

٢. القدرة على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة.

يظهر هذان المؤشران عندما يستمع التلاميذ باهتمام إلى الجمل التي يتحدث بها المعلم أو الباحث حتى يتمكنوا من إعطاء الاستجابة الصحيحة. ويعرف تحسين هذين المؤشرين من خلال ارتفاع نتائج تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ والتي تم إعدادها بناءً على هذين المؤشرين. وبالنسبة للمؤشر الأول، تشير البيانات إلى أن ١٨ تلميذاً حصلوا على مجموع درجات ٥٠ في الاختبار القبلي، ثم ارتفع إلى ٦٠ في الدورة الأولى، وارتفع إلى ٦٨ في الدورة الثانية. وبالنسبة للمؤشر الثاني، تشير البيانات إلى أن ١٨ تلميذاً حصلوا على مجموع درجات ٤٣ في الاختبار القبلي، ثم ارتفع إلى ٤٧ في الدورة الأولى، وارتفع إلى ٥٢ في الدورة الثانية.

٣. القدرة على إعطاء الاستجابة من محتوى الخطاب الذي تم استماعه.

<sup>11</sup> Taufik, D., Hikmah, & Asmal May. (2024). Evaluasi Maharah Istima' di Kelas VII Tsanawiyah Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Islami. *INTIFA: Journal of Education and Language*, 1(2), 139-143. <https://doi.org/10.62083/1vsyvr40>

تظهر ذلك عندما يكون التلاميذ قادرين على إعطاء الاستجابة الصحيحة على الجملة التي يستمعونها. هذا يتماشى مع عملية تطبيق الاستجابة الجسدية الكاملة. ويُعرف تحسينها من خلال ارتفاع نتائج تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ، والتي تم إعدادها بناءً على هذا المؤشر. تشير البيانات إلى أن ١٨ تلميذا حصلوا على مجموع درجات ٢٧ في الاختبار القبلي، ثم ارتفع إلى ٥٨ في الدورة الأولى، وارتفع إلى ٧٨ في الدورة الثانية. إن أكثر الارتفاع حدث في هذا المؤشر بسبب ارتباطه الوثيق بالطريقة المطبقة.

٤. القدرة على فهم الجمل.

تظهر عندما يستجيب التلاميذ بالاستجابة الجسدية الصحيحة، فهذا يدل على أنهم فهموا الجمل التي استمعوها. تشير البيانات إلى أن ١٨ تلميذا حصلوا على مجموع درجات ٣٣ في الاختبار القبلي، ثم ارتفع إلى ٤٥ في الدورة الأولى، وارتفع إلى ٧١ في الدورة الثانية.

### الخلاصة

البحث الإجرائي في الفصل الدراسي الذي تم إجراؤه في الصف السابع. ١ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإحسانية سرانج بورونج بموارو جامبي للإجابة على مشكلة انخفاض نتائج التعليم لمهارة الاستماع لدى التلاميذ. وبناء على وصف البيانات ومناقشة نتائج البحث يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كطريقة تعليمية يمكن أن يزيد ويحسن مهارة الاستماع للصف السابع. ١ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإحسانية سرانج بورونج بموارو جامبي. ويظهر ذلك في تحسين عملية التعليم للتحقيق والحصول إلى مؤشرات التعليم الفعّال. استخدام خمسة مؤشرات للتعليم الفعال وهي: (١) إدارة تنفيذ التعلم والتي تظهر في أنشطة تخطيط التعليم أحدها في إعداد أدوات التدريس. (٢) العملية التواصلية، والتي يتم تصويرها في وقت تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. (٣) استجابة التلاميذ، يحدث عندما يستجيب التلاميذ أو يستجيبون لجملة الأمر التي يستمعونها باستجابة جسدية. (٤)

أنشطة التعلم، يصبح التعليم نشطا ومسرورا لأن التلاميذ متحمسون للاستماع والاستجابة بالاستجابات الجسدية. و (٥) نتائج التعليم، ويظهر ذلك في ترقية نتائج التعليم لدى التلاميذ عند مقارنتها باننائجهم قبل اتخاذ إجراء.

وبناء على نتائج تعليم مهارة الاستماع للدورة الأولى من ١٨ تلميذا، هناك ٦ تلاميذ (٣٤٪) حققوا الحد الأدنى من معايير الاكتمال لمهارة الاستماع، بينما لم يحقق ١٢ تلميذ (٧٦٪). مع متوسط درجات نتائج تعليم مهارة الاستماع هي ٣,٥٨٪. وفي الدورة الثانية، يمكن ملاحظة أن قدرة التلاميذ على أداء اختبار نتائج التعليم الكلاسيكي قد زادت، فمن بين ١٨ تلميذا هناك ١٦ تلميذا (٨٨٪) حققوا الحد الأدنى من معايير الاكتمال لمهارة الاستماع بمتوسط درجة ٧٤,٧٪.

## المراجع

- Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 9(2), 179–196. <https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>
- Bistari, B. (2018). Konsep Dan Indikator Pembelajaran Efektif. In *Jurnal Kajian Pembelajaran dan Keilmuan* (Vol. 1, Issue 2, p. 13). <https://doi.org/10.26418/jurnalkpk.v1i2.25082>
- Dodi, D. R. (2022). Pengaruh Metode Total Physical Response (TPR) Terhadap Penguasaan Kosakata dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Ihtimam*, 5(2), 1–18. <https://doi.org/10.36668/jih.v5i2.415>
- Huda, F. (2023). استراتيجيت تعليم اللغة العربية الفعالة في معمل اللغتل طلبة معهد طار السلام كونتولر. *فونوروكو للتربية الإسلامية الحديثة وه ةغللا لمعمو . بلساأا ملكتلما نم قيزيلجنلاو ماق نقو*. ٤ (١), ٢٣–٣٠.
- Naseha, S. D., Hasan, L. M. U., & Rahmawati, C. (2023). تعليم مهارة الاستماع بأسلوب الخريطة. *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 4(1), 73–87. <https://ejournal.unhasy.ac.id/index.php/alfusha/article/view/4543>
- Nursiniah, S. (2024). *Mensinergikan Community Language Learning ( CLL ) dan Total Physical Response ( TPR )*. 3, 7803–7819.
- Rizki, R. B., Ghofur, A., & Hasyim, U. (2023). قيوغللا تارا هلمما عبرأ ملعت نف اهرودو نأرقلا نف . *عامتسلاا قراهم نونف*. ٤ (١), ١–١٤.

- Sayd, A. I. dkk. (2020). Implementasi Metode Total Physical Response (Tpr) Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Bagi Anak-Anak Sekolah Dasar Inpres Liliba Kupang. *Jurnal Bisnis Dan Manajemen*, 3(1), 42. <https://repository.uinsaizu.ac.id/>
- Shofi, A. T., Mazidah, E. N., Hidayah, B., & ... (2022). Pendampingan Bimbingan Belajar dan Pembuatan Media Ajar Basic English untuk Santri Pondok Pesantren Al-Karimi. *JPP IPTEK (Jurnal ...)*, 720128903, 43-52. <https://doi.org/10.31284/j.jpp-iptek.tahun.v6i1.3018>
- Taufik, D., Hikmah, & Asmal May. (2024). Evaluasi Maharah Istima' di Kelas VII Tsanawiyah Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Islami. *INTIFA: Journal of Education and Language*, 1(2), 139-143. <https://doi.org/10.62083/1vsyvr40>
- Yenni Yunita, Najmi Hayati, I. M. (2021). Urgensi Belajar Bahasa Arab Melalui Metode Komunikatif Pada Siswa Mts Muhammadiyah Lubuk Jambi-Kuantan Singingi. *BHAKTI NAGORI (Jurnal Pengabdian Kepada ...)*, 1, 90-94. [https://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti\\_nagori/article/view/1825%0A](https://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti_nagori/article/view/1825%0A) [https://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti\\_nagori/article/download/1825/1360](https://ejournal.uniks.ac.id/index.php/bhakti_nagori/article/download/1825/1360)